نشرحنا حبه على فرجه صيانة له على ما ذكره الشيخ المصنف في شرحه
للصابيح واما ما تكلف بعضهم على ما ذكره الحنفي من ان اصله مؤمنين
فابدلت الهاء من الهمزة وهي مبدلة من الامانة او من آمن غيرت من
المؤمن فاصله مؤامن قلبت الهمزة الثانية ياء كراهية لاجتماعهما فصار
مؤامن ثم صيرت الاولى هاء كما قالوا هراق الماء واراق تكلفه وتعسفه
خط من حيث ان التصغير لا يجوز في اسماء الله الحسنى العزيز اي الغالب
الذي لا يقهر شيء او البديع المنيع الذي ليس لمثله شيء الجبار فعال
من الجبر بمعنى الاصلاح اي المصلح للامور الخلائق
فانه جابر كل كسير او بمعنى الاكراه يقال جبره السلطان على كذا اجبره
اذا اكرهه اي يجبر خلقه ويحملهم على ما يريد فسبحان من اقام العباد فيما
اراد المتكبر اي ذو الكبرياء والعظمة وقيل المتعالي عن صفات الخلق في
قيل المتكبر على عتاة خلقه وقيل هي عبارة عن كمال الذات وكمال الصفا
وكمال البقاء ولا يوصف به على وجه الاستحقاق الا الله تعالى الخالق الذي
اوجد الاشياء بعد ان لم تكن موجودة البارئ برمزة في آخره ويجوز
ابدالها ياء في الوقف وهو الذي خلق الخلق لا عن مثال سبق او غالق الخلق
برئيا من التفاوت المصور اي الذي صور جميع الموجودات ورتبها
فاعطى كل شيء منها صورة خاصة تتميز بها عن غيرها على اختلاف انواعها
وكثرة افرادها الغفار الذي يغفر الذنوب وان كانت كبيرة ويستر
العيوب وان كانت كثيرة القهار اي الغالب على جميع الخلائق كما قال
تعالى وهو القاهر فوق عباده ومنه قولهم سبحان من قهر عباده بالموت
الوهاب اي كثير العطاء بلا عوض الرزاق الذي خلق الارزاق وتكفل بارزا
الخلائق كقوله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها والارزاق
انواع المنافع فمنها اقوات ظاهرة للابدان ومنها اقوات باطنة للقلوب
والنفوس كالمعارف والعلوم الفتاح اي يفتح ابواب الرزق والرحمة والعلم
والمعونة لعباده العليم فعيل للمبالغة اي العالم بكل شيء من الجلي والخفي

والوجود

والوجود والمعدوم والممكن والمحال وما لا يكون لو كان كيف يكون القابض
اي الذي يمسك الرزق ويغيره على من يشاء من العباد بلطفه وحكمته الباسط
الذي يوسع الرزق للحي والمعنوي لمن يشاء من عباده الخافض الذي
يهين الكافرين ويذل القاهرين ويضع المتكبرين بالابعاد عنه في الدنيا
وبالعقوبة في العقبى الرافع اي الذي يرفع المؤمنين بالاسعاد والاولياء
بالتقريب والامداد قال الله تعالى يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات المعز المذل الذي يعز من يشاء بالعلم والقناعة ويذل
من يشاء بالجهل والقساوة السميع الذي لا يعزب عن سمعه مسموع وان
خفي من غير جارحة قال الله تعالى يعلم السر واخفى البصير اي الذي
يشاهد الاشياء كلها بغير آلة الحكم بفتحتين مبالغة الحاكم او هو المحكم على
وفوله وفعله العدل اي الذي لا يميل به الهوى فيجوز في الحكم وهو
في الاصل مصدر وسمي به مبالغة او بمعنى الفاعل والاول ابلغ لانه
سمي نفسه عين العدل اللطيف اي العالم بدقائق الاشياء او هو
الرفيق بعباده ويدل عليه قوله تعالى الله لطيف بعباده يرزق من يشاء
الخبير اي العالم بحقائق الاشياء او لتجدد ما كان وما يكون الحليم الذي لا
يستخفه شيء من عصيان عباده ولا يحمله غيظ اسراع الغضب عليهم
العظيم اي الذي جاوز قدره عن حدود العقل حتى لا يتصور الاحاطة
بكنهه وحقيقته الغفور اي الذي يغفر ذنوب عباده الكثيرة من الصغيرة
والكبيرة والخاصل ان الغفور فيه المبالغة من جهة الكثرة والغفار من
جهة الكيفية التي هي عبارة عن العظمة فهو اولى من قول الحنفي ان الغفور
بمعنى الغفار فان التاسيس عند المحققين هو الطريق الاحرى الشكور
المجازي على الشكر او المثيب على من اطاعه من عباده العلي اي الذي ليس
فوقه شيء في الرتبة والكبير اي الذي لا يصغر الكبير منه في الكبرياء
والعظمة الحفيظ اي الذي يحفظ الموجودات عن الزوال والاختلال
ما شاء والاشياء جميعا محفوظة في علمه سبحانه المقيت بالقاف واخره

Copyright © University